

غاياتنا الحلقة 81 الصحة

سعد الشثري

جامعة المعرفة العالمية. حيث العناية بتدريس العلوم الشرعية على ايدي كبار العلماء والاساتذة المتميزين وفق منهج التعليم الالكتروني والدراسة عن بعد باللغتين العربية والانجليزية للاطلاع وطلب القبول يرجى زيارة الرابط دبليو دبليو دوت كي اي يو دوت اورج - [00:00:00](#)

هذا البرنامج برعاية جامعة المعرفة العالمية حيث العناية بتدريس العلوم الشرعية على ايدي كبار العلماء والاساتذة المتميزين وفق منهج التعليم الالكتروني والدراسة عن بعد باللغتين العربية والانجليزية للاطلاع وطلب القبول يرجى زيارة الرابط دبليو دبليو دوت كي اي يو دوت اورج - [00:00:35](#)

مثل الجنة التي وعد المتقون. فيها انهار منه اما ان غير اس وانهار من لبن لم يتغير طعمه. وانهى نار من خمر لذة للشاربين الحمد لله رب العالمين احمده على نعمه الكثيرة - [00:01:02](#)

كم من نعمة وهبها لنا جل وعلا في ابداننا في اسماعنا في ابصارنا في اجسادنا في سائر امورنا فاحمده جل وعلا واشكره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:02:00](#)

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فان من المطالب التي يسعى الى تحصيلها كثير من الناس نعمة الصحة فان هذه النعمة متى استعملت في الخير والطاعة كانت من اسباب رفعة درجة العبد دنيا واخرة - [00:02:22](#)

ولكنها يظع متى استعملت في التجبر على عباد الله والبغي عليهم وظلمهم كانت من اسباب الخسارة في الدنيا والاخرة ان نعمة الصحة نعمة عظيمة لكن كثيرا من الناس لا يعرفون مقدارها - [00:02:48](#)

ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ يقول النبي صلى الله عليه وسلم من اصبح معافا في بدنه امنا في سربه عنده قوت يومه وليلته - [00:03:09](#)

فكأنما حيزت له الدنيا بحذاقيرها هذه النعمة العظيمة نعمة الصحة مما يسأل العبد عنه يوم القيامة ويمتن به عليه في ذلك اليوم يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه الترمذي باسناده - [00:03:29](#)

اول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة من النعيم ان يقال له الم نصح جسمك ونروك من الماء البارد الم نصح جسمك ونروك من الماء البارد ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لا بأس لا بأس بالغنى لمن اتقى الله - [00:03:50](#)

والصحة لمن اتقى خير من الغنى ولذلك ينبغي بنا ان نتدارس هذه النعمة كيف نستعملها في طاعة الله؟ وكيف نستجلبها ونجعلنا ونجعل انفسنا ممن تمتع بهذه النعمة العظيمة نعمة الصحة - [00:04:14](#)

يقول جل وعلا من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون ومن انواع الحياة الطيبة صحة الجسد وعدم ورود الامراض عليه - [00:04:36](#)

فالسبب الجالب لذلك العمل الصالح والايمان وهكذا ايضا من اسباب ايراد الصحة للعبد ان يكون العبد ممن اكثر من الاستغفار فان الله جل وعلا يقول وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتركم متاعا حسنا الى اجل مسمى - [00:04:57](#)

لكل ذي فضل فضله وذكر الله جل وعلا عن هدى عليه السلام انه رغب قومه في ان يستغفروا. وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا. ويزدكم قوة الى قوتكم. والقوة الى القوة - [00:05:22](#)

مما يدخل فيها قوة الصحة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل ربه العافية في مواطن كثيرة من المواطن التي دعا فيها فكان

يقول في صلاة الوتر اللهم عافني فيمن عافيت - 00:05:44

وكان صلى الله عليه وسلم يقول اللهم عافني في جسدي وعافني في بصري لا اله الا انت بل كان يطلب من اصحابه ان يسألوا الله العافية. فقال سلوا الله العافية. وقد دعا لعدد من اصحابه رضوان - 00:06:06

الله عليهم بان يعافيههم الله جل وعلا. ومن هنا فان من اسباب جلب هذه النعمة نعمة الصحة ان يدعو الانسان ربه جل وعلا ولا يقتصر في دعائه على وقت المرض. لا يقتصر في دعائه لله - 00:06:26

عفي على وقت المرض بل يدعو الله بالعافية في حال صحته وسلامته كما يدعو الله بالعافية في حال بمرضه وسقمه فان الله جل وعلا قد وعد من تذكره في حال الرخاء بان يذكره في حال الشدة كما ورد ذلك في حديث ابن عباس في - 00:06:45 السنن ومن اسباب جلب هذه النعمة ان يتقرب الانسان الى ربه جل وعلا بالتداوي فان النبي صلى الله عليه وسلم قد امر بذلك فقال يا عباد الله تداووا فانه ما من داء الا وله دواء علم - 00:07:10

من علمه وجهله من جهله وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه بالتداوي فامر بعض اصحابه بان يستعملوا الادوية التي كانوا يعرفونها في ذلك الزمان وامر العريين ان يخرجوا الى خارج المدينة ليتداووا هناك بالبان الابل وابوالها - 00:07:31 اذا تقرب الانسان لله عز وجل بالتداوي كان مأجورا واستجلب هذه النعمة الطيبة كذلك من اسباب الصحة ان يبتعد الانسان عن اولئك الذين لديهم امراض معدية فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم بالطاعون في بلد فلا تدخلوها - 00:07:57

واذا جاء اليها وانتتم فيها فلا تخرجوا منها وقال صلى الله عليه وسلم فر من المجذوم فرارك من الاسد. وقال لا يردن ممرض على مصح هكذا من اسباب جلب جلب هذه النعمة نعمة الصحة الرقية. فيرقي الانسان نفسه بالاذكار والادعية الواردة عن النبي صلى الله عليه - 00:08:22

وسلم ويرقي اخوانه بذلك. فقد ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من من المه شيء من من جسده فوطع يده عليه فقال بسم الله ثلاثا اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر - 00:08:48

اذهب الله عنه ما يألم وجاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عاد مريضا لم يحضر اجله فقال عنده اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك سبع مرات الا - 00:09:08 كفاه الله وعافاه كذلك من اسباب جلب هذه النعمة نعمة الصحة ان يترك العبد الذنوب والمعاصي فان الله تعالى قد اخبر انه ما يصيب الناس من مصيبة الا بسبب اعمالهم - 00:09:27

فاذا تركنا الذنوب والمعاصي فان الله جل وعلا يصح لنا ابداننا فنكون بذلك ممن ابتعدت عنه الامراض وجلبت له الصحة وهنا عدد من الاداب والاحكام الشرعية التي يذكر بها يا اخواني فيما يتعلق بالمرض - 00:09:46 وهو ان الله جل وعلا امرك يا ايها المؤمن بان تأخذ من صحتك لمرضك. يعني ان تعمل عمل صالحا في حال الصحة حتى اذا جاء حال المرض فاذا عندك رصيد عظيم ويكتب لك اجر ما كنت تؤديه صحيحا. كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:10:07

اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يؤديه صحيحا مقيما اذا مرض العبد كفرت ذنوبه. كما قال صلى الله عليه وسلم ما يصيب المؤمن من هم ولا نصب ولا غم حتى الشوكة - 00:10:30

يشاها الا كان ذلك كفارة لذنوبه واذا صبر العبد على ذلك اعطي الثواب الجزيل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. واذا رضي العبد بقضاء الله اجرا ثالثا. واذا تداوى ينوي بذلك التقرب - 00:10:46

ولله وتصحيح جسده ليتمكن من طاعة الله كان بذلك من ممن اوجر على مرضه. عندي في اخر حديثي هذا تذكير لاخواني بزيارة المرضى وتذكير بحديث نبوي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا اصابه سقم ثم عافاه الله منه كان كفارة لما مضى من ذنوب - 00:11:06

وموعظة له فيما يستقبل. وفيما يستقبل من عمره. وان المنافق اذا مرض وعوفي كان كالبعير عقله اصحابه ثم اطلقوه فلا يدري لما عقل ولا يدري لما اطلق الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العافية. اللهم يا حي يا قيوم اسبغ علينا لباس الصحة جميعا. اللهم من شاهدنا -

فارزقه لباس الصحة. اللهم واجعل ذلك عامة للمؤمنين في مشارق الارض ومغاربها. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى
اله وصحبه اجمعين اشهد الله عز وجل على محبتكم - 00:12:03

فانا احبكم جميعا يا ايها المشاهدون لله وفي الله ومحبتني شاملة لجميع المؤمنين في مشارق الارض ومغاربها وذلك ان المحبة
الايمانية من الامور التي يسعى الى تحصيلها كل عاقل لانها ترضي رب العزة والجلال وتكون سببا من اسباب تعاون المؤمنين على البر
والتقوى - 00:12:25

هذا البرنامج برعاية جامعة المعرفة العالمية. حيث العناية بتدريس العلوم الشرعية على ايدي في كبار العلماء والاساتذة المتميزين
وفق منهج التعليم الالكتروني والدراسة عن بعد باللغتين العربية والانجليزية للاطلاع وطلب القبول يرجى زيارة الرابط دبليو دبليو
دبليو دوت كي اي يو دوت اورج - 00:13:08